

واشنطن: نواصل الاتصال بالإخوان المسلمين في مصر لإعادةتهم إلى العملية السياسية



تجمع لانتصار الرئيس المعزول د. مرسي بميدان رابعة العدوية أول من أمس (أ.ف.ب)

الخارجية الأميركية

تكرر مطالبتها

بالإفراج عن

مرسي وتؤكد:

المساعدات

العربية والإقليمية

لمصر حل قصير

الأجل ولا تغني

عن الإصلاحات



سياسية. وسئلت عما اذا كان ذلك يعني ان واشنطن تؤكد ما قالته الخارجية الاسبوع الماضي من ضرورة الإفراج عن الرئيس محمد مرسي فقالت «ان موقفنا لا يزال كما هو وهو واضح تماما. وكما قلت الاسبوع الماضي فإننا نوافق على الدعوة الألمانية».

وكانت التعليقات الأميركية على زيارة نائب وزيرة الخارجية ويليام بيرنز قد تراوحت بين دعم دور بيرنز الذي يهدف إلى إعادة الإخوان المسلمين إلى العملية السياسية وبين إدانة ذلك الهدف بدعوى ان الاحداث الاخيرة برهنت على ان الإخوان يجب ان يظلوا خارج تلك العملية. غير ان الموقف الرسمي للإدارة لا يزال يحذر بالغ بسبب حدة الاستقطاب في مصر ورغبة واشنطن في تجنب التعرض للمزيد من الخسائر السياسية بعد الانتقادات التي وجهت اليها من كل الأطراف السياسية المصرية بلا استثناء.

قصور الأجل، ومصر لا تزال بحاجة إلى إجراء إصلاحات تؤدي إلى مسار اقتصادي نشط طويل الأجل، مضيفة « ونحن نشجعها على ذلك، وهذا شيء تحدث بشأنه الوزير جون كيري من قبل المسؤولين المصريين، من قبل زلنا نشجع؟على تحقيقه» وفيما يتعلق بما اذا كانت هناك مشكلة لدى الولايات المتحدة باعلان روسيا عن استعدادها لتقديم مساعدات لمصر قالت ساسكي: «مرة أخرى سيتخذ عدد من الدول المختلفة قراراتهم في هذا الشأن، وقد أعلن آخرون عن تقديم مساعدات لمصر في الماضي، وهذا شيء يمكن أن يساعد مصر كحل على المدى القصير على ضوء الحالة الاقتصادية التي تواجهها، ولكننا مازلنا نعتقد أن مصر بحاجة إلى اتخاذ خطوات الإصلاح على المدى الأطول آجلا».

وبشأن اقتراح عضوي مجلس الشيوخ جون مكين وليندسي جراهام الإبقاء على أجزاء من المعونة العسكرية لمصر مع وقف جميع المعونات التي يتم تقديمها عن طريق وزارة الخارجية الأميركية، قالت ساسكي: «ما أستطيع أن أقوله هو أن أننا مازلنا نقوم بمراجعة وسنأخذ الوقت اللازم للقيام بذلك، أنا على علم بان عددا من المسؤولين يدعون إلى أشياء مختلفة، ومن الواضح أن الوزير كيري وآخرين على اتصال مع أعضاء في الكونغرس، ولكن ليس لدي أي تحليل خاص بشأن هذا الاقتراح».

● **عواصم - أحمد عبدالله**

● **وكالات**

7 قتلى وأكثر من 250 جريحا في الاشتباكات.. والقبض على 400 من مثيري الشغب

أنصار مرسي يربكون القاهرة بتظاهرات عنيفة في «مليونية الصمود» البلتاجي: موعدا العاشر من رمضان «وعارفين هنعمل ايه»



أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي يظفون كوبري 6 أكتوبر، ويلقون بالأحجار تجاه الأمن والمعارضين أمس الأول (أ.ب)

القوات المسلحة

المصرية تدعو

أنصار مرسي إلى

فض الاعتصام

والانصراف إلى

أعمالهم



نجحت مساء الإثنين في إخلاء المظاهرين من أعلى كوبري 6 أكتوبر الرئيسي في العاصمة. وأطلقت الشرطة المتمركزة فوق الكوبري العشرات من قنابل الغاز المسيل للدموع على المظاهرين الذين هتفوا «الشرطة بلطجية» و«يسقط يسقط حكم العسكري»، في إشارة لعزل الجيش لمرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين. وحمل العديد من المظاهرين صوراً للرئيس المعزول، وهتفوا «إسلامية إسلامية» و«مرسي لله أكبر»، كما أدى بعضهم الصلاة على الجسر. وعلى الأثر، وصلت مدرعات للشرطة وسيارات لقوات مكافحة الشغب (الأمم المركزي) لفض التظاهرة. وقال ضابط شرطة في موقع الأحداث لفرانس برس ان «قوات الأمن تلقت أوامر واضحة بفض أي تظاهرة تعرقل حركة المرور وتعطل مصالح المواطنين».

ومن فوق مدرعة للشرطة وعبر مكبر للصوت، طالب نقيب شرطة المظاهرين بفتح الطريق مرتين قبل إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع. وقررت الشرطة المظاهرين انصار مرسي لأسفل الكوبري باتجاه ميدان رمسيس، وتبادل المظاهرون وجنود الامن المركزي القاء الحجارة لدقائق عبر الكوبري. وفي ميدان الجيزة المؤدي الى منطقة الاهرامات، عرقل تجمع مئات من انصار مرسي حركة المرور بشكل كبير. وتكدست عشرات السيارات

القاهرة - أ.ف.ب: أعربت الرئاسة ووزارة الخارجية المصرية أمس عن الاستياء الشديد تجاه تصريحات المسؤولين الأتراك حول مصر والذي اعتبرته القاهرة «تدخلا صريحا» في الشأن المصري، بعد اعتبار رئيس تركيا إزاحة الرئيس المصري الإسلامي محمد مرسي انقلابا وعدم الاعتراف الابيه رئيسا شرعيا لمصر. وقال احمد المسلماني المستشار الاعلامي لرئيس الجمهورية المصري المؤقت ان «تصريحات تركيا غير مناسبة وتعتبر تدخلا في الشأن الداخلي المصري، وعلى أنقرة احترام ارادة الشعب المصري الذي خرج في 30 يونيو، وعلى أنقرة ان تعلم وتنتبه وهي تتكلم أنها تتكلم عن دولة كبيرة مثل مصر ولها تاريخ ولن تقبل تدخلا في شؤونها»، حسينا نقل عنه الموقع الالكتروني لصحيفة الاهرام في مؤتمر صحفي بقصر الاتحادية أمس.

وأشار المسلماني إلى أن «مصر لم تتدخل فيما حدث في ميدان تقسيم بتركيا من مظاهرات ضد نظام الحكم هناك، ومن ثم فعلى تركيا ألا تتدخل في شؤون مصر». من جانبها، ابدت الخارجية المصرية استياءها الشديد تجاه تكرار التصريحات التركية بشأن مصر. وأعرب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بدر عبد العاطي عن «الاستياء الشديد تجاه تكرار مثل هذه التصريحات» والتي اعتبرها «تدخلا صريحا في الشأن المصري».

واعتبر عبد العاطي ان التصريحات التركية «تتم عن عدم ادراك أو إلمام دقيق بحقيقة التطورات على أرض الواقع في البلاد وتمثل تحديا لارادة الشعب الذي خرج بالملايين للشارع للمطالبة بحقوقه المشروعة».

النجار: إعلاء المصلحة العليا للوطن فريضة دينية وفتوى القرضاوي خاطئة وأدعوه لقراءة الواقع

القاهرة - أ.ش.ب: قال د.عبدالله النجار عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف إنه لا توجد أي عقيدة تامة بأن يكون التخريب أو القتل أو النهب أو الغصب هو السبيل الذي تنتجه من أجل تحقيق مصلحة، موضحا أن كافة، وحرصت جميع الأمور التي تدخل في إطار التخريب بالوطن، فإعلاء المصلحة العليا للوطن هي فريضة دينية.

وأكد النجار في مقابلة خاصة مع قناة «العربية» الإخبارية - أن موقف الشرعية الإسلامية واضح تماما من هؤلاء فلا يوجد أي دين يأمر بهذا، وقال «نرى أن الكثير من الذين وقعوا ضحية الانحراف الديني أصبحت في قلوبهم قسوة وعمت عقولهم وصانفهم وتصوروا الأمور على غير وقائعها الشرعية، واستحلوا الدماء وظنوا أنهم يجاهدون، واستحلوا الأموال وأنهم يأخذونها من أجل الدين»، وتابع: «من أراد أن يدرك هذا الفساد، يجده واضحا في تصرفات المتشدين وما يبصر عنهم من أفعال عنيفة مثل واقعة إلقاء الأطفال من أعلى عقارات بمحافظة الإسكندرية.

والفاعل ليس له عداوة مع صحبته سوى أنه يفسد للإفساد، وهذا دليل على تربيته وخطابه الديني الذي أفسد فطرته وحوله إلى هذا الكيان القاسي الذي لا يختلف عن الشيطان الفاسد». واعتبر عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف فتوى الشيخ يوسف القرضاوي أنها «خاطئة لأنها لم تقرأ الواقع جيدا، فلم يحدث انقلاب مسلح في مصر، كما تشير الفتوى، ولو حدث ذلك لتعرض الرئيس السابق واتباعه

القاهرة - د.ب.أ: قال مصدر قضائي بالمكتب الفني للنائب العام المصري إن النائب العام المستشار هشام بركات كلف نيابة الأموال العامة بالتحقيق في بلاغات قدمت ضد قيادات جماعة الإخوان المسلمين وعلى رأسهم محمد بديع المرشد العام والمهندس خيرت الشاطر نائب المرشد الدكتور محمد البلتاجي والدكتور عصام العريان القياديان بالجماعة والمحامي عصام سلطان نائب رئيس حزب الوسط والمهندس أبو العلا ماضي رئيس حزب الوسط وذلك لتلقيهم هدايا من السفارة الأميركية أن باترسون دون وجه حق ودون صفة قانونية.

وأضاف المصدر أن نيابة الأموال العامة برئاسة المستشار أحمد الجبراي المحامي وكالات: تمكنت عناصر التأمين التابعة للجيش الثالث الميداني من ضبط 19 صاروخ غراد داخل سيارة تصف نقل كانت في طريقها إلى القاهرة، وذلك عند نقطة فتيتش أمني عند علامة الكيلو 61 طريق القاهرة - السويس، كما عثرت على بندقية آلية وخزنته بها 21 طلقة كانت بحوزة سائق السيارة.

كما نجحت العناصر الأمنية بالجيش الثالث بالتعاون مع أمن الموانئ من ضبط شحنة هائلة من الملابس والأدوات العسكرية داخل حاويتين بميناء العين السخنة تضم كميات هائلة من الملابس المموهة والإقمشة الخاصة بالزعي الميداني الجديد لأفراد القوات المسلحة

ودعا عبد العاطي المسؤولين الأتراك إلى «جعلوا العلاقات التاريخية والمصالح المشتركة بين البلدين فوق الاعتبارات الداخلية والمصالح الحزبية الضيقة»، مذكرا أنقرة بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول استنادا إلى ميثاق الأمم المتحدة.

وكانت تركيا طالبت بالإفراج الفوري عن الرئيس المصري المعزول، وتقدمت بخطة من شأنها إنهاء المرحلة الانتقالية السياسية وصولا إلى انتخاب رئيس مدني خلال ثمانية أشهر. وتكرت صحيفة (تودايز زمان) التركية، التي تصدر باللغة الإنجليزية، أن الرئيس التركي عبد الله غول كان قد عقد جلسة مباحثات مع السفير المصري عبد الرحمن صلاح الدين منذ أيام في أول لقاء رسمي بين مسؤولين أتراك ومصريين منذ عزل الرئيس مرسي في الثالث من شهر يوليو الجاري.

وقد جاء الاجتماع المغلق على الصحافة بناء على طلب السفير والذي أكد غول خلاله على ضرورة استمرار العلاقات «القوية والاستراتيجية والتاريخية» بين البلدين. وخلال اللقاء عرض جول خطة تستمر لمدة ثمانية أشهر لإنهاء المرحلة الانتقالية بانتخاب حكومة مدنية. وأوضح الرئيس التركي أن الحكومة المؤقتة تعين عليها تشكيل لجنة من 50 عضوا خلال 15 يوما وتضم محامين ومثلي الجامعات والاتحادات العمالية ومنظمات المجتمع المدني لتكون مهمتها كتابة دستور جديد ويدعو الرئيس لاستفتاء عليه خلال شهر. وشدد غول أنه على الحكومة المؤقتة أيضا إنشاء مفوضية انتخابات مستقلة ويدعو بعدها لانتخابات برلمانية خلال فترة ثلاثة أشهر وبعدها بشهر يتم الدعوة لإجراء انتخابات رئاسية.

النجار: إعلاء المصلحة العليا للوطن فريضة دينية وفتوى القرضاوي خاطئة وأدعوه لقراءة الواقع

المثلقت»، مشيرا إلى أن ما حدث كان «تلبية للإرادة الشعبية»، حيث خرج الملايين على الرئيس، داعيا القرضاوي إلى بقر الواقع جيدا بحيادية قبل إنزال النص الشرعي.

وأكد أن وقفة أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي أمام مشيخة الأزهر كان الهدف منها هو منع اجتماع العلماء في مجمع البحوث الإسلامية، وعندما اعتقدوا أن الاجتماع الفعلي تركوا المشيخة وذهبوا، في حين أن الاجتماع كان قائما في حينها، وقد تعدوا على علماء الأزهر الشريف، على حد قوله.

وقال إن من يعترض على فتوى الإمام الأكبر شيخ الأزهر حول جواز الخروج على الحاكم لا بد أن يكون يبحث عن مصالحه الشخصية فقط، مضيفا: «أنا أعتبر أن فتوى الإمام الأكبر هي فتوى تاريخية بكل المقاييس، لأنها تصحح عثرة في الدين لو استقرت في يقين الناس ستؤدي إلى ضياع قيام الدين». وأضاف: «إن قضية الإمام الأكبر وضع الأزهر الشريف على طريق الصواب، بأن بين الحكم الشرعي في أمر مهم يخص المجتمع ولم يحاب تيارا أو نظاما، وهذه هي الوسيلة الأزهرية التي ينشدها المجتمع المصري والإسلامي بصفة عامة».

وتابع قائلا «ودوره في الثورة وخروجه مع الجيش دور بحسب له، فقد ساند الثورة الشعبية التي خرج فيها جموع الشعب، ودوره في المصالحة الوطنية يعتبر دورا كبيرا، وكل ما قام به هو من صميم اختصاص الأزهر لأنه في النهاية مؤسسة وطنية وإسلامية، وشيخها عالم جليل وهو رمز للمسلمين والإسلام».

النائب العام يحقق في تلقي قيادات الإخوان هدايا من السفارة الأميركية وإحدى الدول العربية

القاهرة - د.ب.أ: قال مصدر قضائي بالمكتب الفني للنائب العام المصري إن النائب العام المستشار هشام بركات كلف نيابة الأموال العامة بالتحقيق في بلاغات قدمت ضد قيادات جماعة الإخوان المسلمين وعلى رأسهم محمد بديع المرشد العام والمهندس خيرت الشاطر نائب المرشد الدكتور محمد البلتاجي والدكتور عصام العريان القياديان بالجماعة والمحامي عصام سلطان نائب رئيس حزب الوسط والمهندس أبو العلا ماضي رئيس حزب الوسط وذلك لتلقيهم هدايا من السفارة الأميركية أن باترسون دون وجه حق ودون صفة قانونية.

وأضاف المصدر أن المكتب الفني برئاسة المستشار عادل السعيد النائب العام المساعد تلقى توكيفا من المستشار هشام بركات بفحص جميع البلاغات التي قدمت ضد قيادات جماعة الإخوان المسلمين والتي اتهمهم بالاستيلاء على المال العام وبيع أراضي الدولة والتخابر لصالح جهات خارجية.

الجيش الثالث يضبط 19 صاروخ «غراد» قبل وصولها إلى القاهرة

وأعدادا كبيرة من الأذنية العسكرية وزمازم المياه وحواظف البنادق الآلية، و289 شدة وحزاما حمله للذخيرة، و185 جراب مسدس، و245 حذاء للراش و285 تي شيرت موه و14 خيمة كبيرة كاملة المستلزمات، وقد تم تحويل الواقعتين إلى النيابة المختصة لمباشرة التحقيقات واتخاذ ما يلزم نحو الكشف عن هوية المهربين.

ياتي ذلك مع استمرار عناصر التأمين بالجيش الميدانية والمناطق العسكرية في الانتشار لتأمين الأهداف والمنشآت الحيوية بالدولة وتكثيف الإجراءات الأمنية على الطرق والمعابر والمنافذ الحدودية.